

# استخدامات الهواتف وانعكاساتها على المهارات السلوكية لدى الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور /دراسة مسحية مركز

محافظة ذي قار

م م أسماء حافظ العطار

جامعة ذي قار

Asmaa20.s2s@gmail.com

## الملخص

من أبرز التحديات والمشكلات المؤثرة في حياة الطفل في عصرنا الحالي هو التطور الكبير في مجالات التكنولوجيا، والوسائل الإعلامية المتعددة التي غزت كل البيوت والتي أسهمت في تغيير طبيعة الحياة وشكل المؤسسات ومن بينها الطفولة بجميع أشكالها التي تأثرت تأثيراً كبيراً ومباشراً بالتطور الحاصل في هذا المجال ، في ظل استخدام الأطفال الكبير للهواتف الحديثة .

ومما لا شك فيه أن تأثير استخدام الأجهزة الذكية كالهواتف على سلوكيات الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور في ظل أن الأنظار بدأت تعيد ضبط بوصلتها نحو التربية والتعليم سلوكيات الطفل ، ولذلك نجد اهتمام أولياء الأمور للوصول إلى أعلى مستويات الجودة في مجال استخدام الهواتف الذكية وتأثيرها الذي يكون اغلبه سلبي على سلوكيات الطفل .حتى أصبح يعاني معظم الاطفال من الإدمان على استخدام هذه الأجهزة ، وما يتبع ذلك من آثار سلبية على شخصيات الاطفال وسلوكياتهم داخل أسوار المنزل أو خارجها ، بالإضافة إلى آثاره الاقتصادية والاجتماعية ، وما يترتب على ذلك من تراجع مستوى تحصيلهم الدراسي وهو ما أشارت إليه الكثير من الدراسات في نتائج دراساتهم ، مما دفع الباحثة إلى دراسة استخدام الهواتف وانعكاساتها السلبية على سلوكيات الطفل من وجهة نظر اولياء الأمور في محافظة ذي قار . وذلك من خلال الإجابة عن التساؤل الأهم و الآتي:

السؤال الأول : ما هي ابرز التأثيرات السلبية والايجابية لدى الطفل في ذي قار عند استخدامه الهواتف وانعكاسها على سلوكياته من وجهة نظر اولياء الأمور الاب والام ؟ وقد توصلت الدراسة الحالية الى اهم وابرز النتائج و منها :

-ان توفر الهواتف الالكترونية يؤثر على سلوك الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور ، واستطاع ان يؤثر الى حد ما بنسبة كبيرة وصلت الى ٦٠ %

- اتضح إن نسبة الاجابة بنعم كانت (٤٢%) وهي النسبة الأعلى والتي من خلالها نستنتج ان الاستخدامات الخاطئة للطفل وادمانه للهاتف يؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته بشكل كبير

- يؤكد اغلب أولياء الأمور ان الهواتف والأجهزة الرقمية تؤثر وتزيد في الفجوة وعدم انعكاس الحواجز النفسية والاجتماعية بين الطفل وبينهم وبنسبة ٦٠ %

- ان الاستعمال المتزايد للهواتف الرقمية يؤدي الى قلة التواصل مع أولياء الأمور والعزلة لدى الطفل في ذي قار، وبنسبة بلغت (٣٦%)

- يتبين ان عينة البحث اتفقت على ان الأجهزة الذكية تسبب بامراض عديدة مزمنة لدى الأطفال عند استخدامها بكثرة بحصوله على نسبة بلغت (٤٢%)

### ثانياً : أهمية البحث

يمكن تقسيم أهمية البحث إلى أهمية نظرية وأهمية تطبيقية:

أولاً : الأهمية النظرية تكمن الأهمية النظرية للبحث من خلال الجوانب الآتية :

١ - يتناول هذا البحث موضوع سلوكي مهم جداً في حياة الطفل في محافظة ذي قار و أولياء الأمور من الإباء ،والذي يشغل اهتمامهم لما له من تأثيرات سلبية بالسلوك.

٢ - معرفة تربوية جديدة حول التعرف على عن تأثير استخدام الاجهزة الذكية على سلوكيات الطفل من وجهة نظر اولياء الامور ، وعلاقة الاجهزة الذكية كالهواتف ببعض المتغيرات السلوكية ، مما يجسد أهميتها في سد النقص الحاصل في الاعلام التربوي المتصل بالموضوع .

٣ -- يساهم هذا البحث في معرفة أسباب هذه الظاهرة وأثارها السلوكية السلبية والإيجابية على الطفل ، مما يساعد صانع القرار في رسم سياسات وإجراءات تحسين هذا الواقع ، وفهم اسباب انتشار هذه الظاهرة بين الاطفال والعمل على تطوير برامج مراقبة منظمة للسيطرة عليهم وفتح الأفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات مستقبلية أخرى من خلال ما تقدمه هذه الدراسة من اقتراحات في هذا الجانب .

### ثالثاً : أهداف البحث

هذا البحث يسعى إلى التعرف على :

: عن ابرز التأثيرات السلبية والايجابية لدى الطفل في ذي قار عند استخدامه الهواتف وانعكاسها على سلوكياته من وجهة نظر اولياء الأمور الاب والام

### رابعاً : حدود البحث

١ - الحدود الزمانية : على محافظة ذي قار للفترة ١ / ٣ / ٢٠٢٥ الى ١-٥-٢٠٢٥ .

٢ - الحدود المكانية : قضاء الناصرية مركز محافظة ذي قار .

٣ - الحدود البشرية : تم تطبيق هذا البحث على الإباء والامهات في محافظة ذي قار .

٤ - الحدود الموضوعية : تأثير استخدام الأجهزة الذكية على سلوكيات الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور.

### خامساً : منهج البحث

اعتمدت الباحثة في دراستها على منهج علمي بدراسة وصفية ومنهج مسحي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي .. ولا يقف المنهج الوصفي عند مجرد جمع بيانات وصفية حول الظاهرة وإنما يتعدى ذلك إلى محاولة التشخيص والتحليل والربط والتفسير لهذه البيانات ثم الوصول إلى تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة (١) .

### سادساً : مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من أولياء الأمور الأمهات والاباء في محافظة ذي قار .

### سابعاً : عينة البحث

تكونت عينة البحث من 100 اب و ام من أولياء الامور في محافظة ذي قار مركز المدينة

### ثامناً : أداة البحث

استخدمت الباحثة الاستبانة الرقمية كوسيلة لجمع المعلومات من أفراد عينة البحث اذ يحتوي على جزأين : الأول يبحث في خصائص أفراد العينة كالنوع الاجتماعي والفئة العمرية والنوع ذكور واناث.

الثاني يدور حول عبارات او فقرات ذات أبعاد التعرف على تأثير استخدام الأجهزة الذكية على سلوكيات الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور . وقد وضعت تلك العبارات على مقياس " ليكرت الثلاثي " اذا اعطينا

٣ درجات لـ ( نعم ) ودرجتان لـ ( كلا ) ودرجة واحدة لـ ( الى حد ما )

## تاسعاً: تحديد المصطلحات

١ - **التأثير**: هو عبارة عن توجيه نشاطات المنظمة أو الأفراد بالاتجاه الصحيح ، عبر استخدام النشاطات الإدارية الأساسية ، القيادة ، التنظيم ، الإشراف والتواصل<sup>(٢)</sup> .

٢ - **الأجهزة الذكية**: هي الهواتف النقالة الحديثة والمتطورة التي ظهرت في الوقت الحاضر، تزامناً مع التطورات التي حدثت في العالم ، وتحتوي هذه الأجهزة على أنظمة متطورة لتشغيلها كنظام الأندرويد ونظام الأيزو وغيرها من الأنظمة ، وهناك الكثير من الشركات التي أنتجت العديد من الهواتف الذكية كشركة سامسونج وشركة أبل وغيرها من الشركات ، ويمكن القيام بالعديد من الأمور بواسطة الهواتف الذكية،<sup>(٣)</sup> .

**السلوك**: مصدر سمي به الفعل أو رد الفعل لغرض شيء أو عضوية يكون عادة مرتبطاً بالبيئة . يمكن للسلوك أن يكون واعياً أو غير واعٍ ، طوعاً أو غير طوعاً وللسلوك تأثير مباشر على العالم الخارجي المحيط بالكائن الحي مما ينشأ عادة عن بعض المشاكل العلمية في علاقات الناس ببعضهم وبوقوع نتائج السلوك يحدث تأثيرها في الكائن نفسه وبالتالي تحدث عملية تغذية راجعة<sup>(٤)</sup> .

**الطفل**: هو مصطلح يُطلق عادة على الإنسان منذ ولادته وحتى ما قبل مرحلة البلوغ . وعرفت الأمم المتحدة الطفل بالشخص الذي لم يبلغ الثامنة عشرة من العمر. وكذلك هي الفئة العمرية التي تمتد من عمر السنتين إلى تسع سنوات ، ويقصد بسن الإدراك وصول الطفل لمرحلة التمييز بين الصواب والخطأ<sup>(٥)</sup> .

## الدراسات السابقة

١ - دراسة أسماء باسم ، وإيمان عبد . لسنة ٢٠١٧<sup>(٦)</sup> .

هدفت هذه الدراسة للإطلاع على مدى وعي الأمهات بالآثار المختلفة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال عمر سنتين إلى تسع سنوات في بلدي جبع والبادان ، وفقاً لعدة متغيرات عدد الأطفال ، عمر الطفل عمل الأم ، ساعات الاستخدام للهاتف ، وملكية الهاتف الذكي ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من 250 أم من أمهات الأطفال ، واستخدمت الدراسة الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة ، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة أن للهواتف الذكية آثار سلبية على الجوانب الاجتماعية والصحية والسلوكية ، وجانب الرقابة ومتابعة المحتوى ، كما وأشارت النتائج إلى تقليل استخدام الهواتف الذكية وتحديد ساعات استخدامه ، وشغل الطفل بأنشطة تقلل من لجوءه لاستعمال الهاتف الذكي .

٢ - دراسة نبيهة بن عمر، وحليمة بنتي . لسنة (٢٠١٥ - ٢٠١٦)<sup>(٧)</sup> .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الطور الثانوي ، وقد تم استخدام المنهج المسحي ، وقد تكونت عينة الدراسة من 75 معلم ومعلمة ، وقد تم تصميم استبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة ، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية المناسبة أظهرت الدراسة : استخدام طلبة الثانوية العامة للهواتف الذكية بشكل كبير ومكثف ومتواصل ، أهم دافع من دوافع استخدام الهواتف الذكية لدى الطلبة هو التواصل مع الآخرين والحصول على المعلومات، وجود آثار سلبية على التحصيل الدراسي للطلبة بصفة كبيرة مما نتج عنه آثار وخيمة على التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة.

٣ - دراسة Divan 2012<sup>(٨)</sup> .

كان الهدف من الدراسة هو التعرف على تأثير الأجهزة الخلوية في ظهور مشكلات سلوكية وأجريت الدراسة على أطفال في عمر 7 سنوات ، وتكونت عينة الدراسة من 32000 طفل، حيث قامت أمهات الأطفال بملء

استبانته خاصة . وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال مستخدمي الأجهزة الخلوية هم أكثر عرضة لظهور مشكلات سلوكية متمثلة بالعصبية وتقلب المزاج والشرود الذهني والبلادة وغيرها من المشكلات ، مقارنة بالأطفال غير مستخدمي الأجهزة الخلوية ، كما تزداد هذه المشكلات كلما كان استخدام الطفل للأجهزة الخلوية في سن مبكرة .

#### - مفهوم التأثير لغة واصطلاحاً

يعرف التأثير في اللغة والاصطلاح بما يلي :

أ - **التأثير في اللغة** : ترك الأثر في الشيء . وأثر في الشيء ؛ أي وضع فيه أثراً . أثرت فيه تأثيراً ؛ جعل فيه أثراً وإشارة ؛ فتأثر أي : وافق وانفعل .

ب - **التأثير اصطلاحاً** : هو عبارة عن توجيهات لنشاطات المؤسسات أو الأشخاص إلى المكان الصحيح ، عبر استعمال الأنشطة الإدارية الأساسية ، مثل القيادة ، والتنظيم ، والإشراف والتواصل ، ومن الجدير بالذكر أن هذا المفهوم حصر التأثير بالعمليات الإدارية فقط ، بينما تخصصاته غير منحصرة بالإدارة فقط . وهو إضافة حالة نفسية تم إنتاجها عن طريق إضافة أفكار جديدة لدى المتلقين ، تقوم بجعلهم عند تحركهم مدفوعين بهذه الحالة النفسية ، وبمجموعة من الأفكار والمعلومات التي لديهم ، ولهذه الحالة النفسية أدوار كبيرة جداً ، فهي أساسية في تغيير سلوكيات الفرد أو مجموعة من الأفراد لمدة محددة في اتجاه معين ، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أنه يقوم بالتركيز على إضافة الأفكار ، بينما التأثير قد يكون عن طريق الصقل والإرشاد إلى الأفكار الموجودة سابقاً عند الفرد . يكون بسبب نتيجة التفاعلات الاجتماعية بين سببين ، وهما المؤثر والمتأثر ، بحيث يقوم بإنتاج ردة فعل معين عند المؤثر ، ويتم الملاحظة في هذا التعريف أن التأثير يحتاج لحصوله إلى تفاعل بين المؤثر والمتأثر<sup>(٩)</sup> .

#### - أنواع التأثير

من أنواع التأثير ما يلي<sup>(١٠)</sup> :

أ - **الصقل** : يحدث هذا النوع عندما لا يكون للمتلقين آراء أو أحاسيس نحو موضوع ما قبل تعرضه لهذا الموضوع عن طريق عملية الاتصال .

ب - **التغيير** : يحدث هذا النوع بعد القيام بعملية الاتصال ، بحيث يبدأ التغيير في الرأي ، أو المواقف ، أو السلوكيات .

ت - **التعزيز** : ويتمثل هذا النوع بتثبيت وتعزيز الآراء والمواقف ، والمشاعر ، عند المتلقين عن طريق التعرض لنفس الرسالة .

#### ٥ - تأثير الهواتف الإلكترونية على الطفل

في الوقت الحالي الذي أصبحت فيه أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المحمولة من الهواتف والتاب وغيرها من الضروريات أكثر من كونها كماليات ولكن بالرغم من هذه لابد أن نحد من استخدامها للأطفال ، وذلك بسبب تأثيرها السلبي والمضر على صحتهم النفسية والصحية والسلوكية .

#### ومنها تأثير الأجهزة الإلكترونية على دماغ الطفل

أ - **إعاقة التطور المعرفي للطفل** : نمو دماغ الطفل بوتيرة سريعة منذ لحظة ولادته ظهرت الأبحاث أن التعرض المفرط للأجهزة يمكن أن يؤدي إلى بطء التطور المعرفي وقصور الانتباه ، وحتى ضعف السمع . لذا ، فمنذ الوقت الذي يتعلم فيه الطفل نطق كلماته الأولى ، يجب أن يكون الاب او الام ، هما الذان يقرآن ويغنيان أغاني الأطفال ويتحدث معه ، وليس بعض الشخصيات الخيالية على التلفزيون أو الجهاز اللوحي .

ب - بيني الهوس ويؤدي إلى الانفعالات : ما يبدأ كوسيلة لتهدئة الطفل من خلال إعطائه أداة يلعب بها ، يمكن أن يتحول قريباً إلى هوس بالنسبة له . يمكن أن يؤدي هذا الهوس إلى زيادة الانفعالات ونوبات الغضب ، إذا أخذ الآباء هذه الأدوات بعيداً أو رفضوا إعطائها للأطفال<sup>(١١)</sup>

تأثيرات الهواتف الرقمية الإلكترونية على سلوك الأطفال وانعكاسها السلبي عليه :

١- يقيد العلاقات الاجتماعية : عندما يصبح الأطفال والأدوات غير منفصلين ، يمكن أن يقف التعلق في طريق ارتباط الطفل بالعائلة والأصدقاء في سنه . وقد يكبر الطفل البالغ من العمر أربع سنوات ليصبح منزلاً اجتماعياً ، دون أي أصدقاء عاديين خارج عالمه الإلكتروني .

ب - تركيز أقل في الدراسة : كلما زاد عدد الأدوات التي يستخدمها الأطفال ، زاد إدمانهم . تشعر الأمهات في جميع أنحاء العالم بالقلق بشأن الوقت الذي يقضيه أطفالهن في مشاهدة التلفزيون أو ممارسة ألعاب الفيديو . تعمل هذه الإدمان مثل معظم أنواع الإدمان الأخرى ، حيث تعمل كمحفز رئيسي للطفل ، ولهذا السبب يجد الطفل صعوبة كبيرة في التركيز على الدراسات في سنوات التكوين .

ت - الشعور بالعزلة : نظراً لأن زيادة وقت الشاشة يقلل الوقت الاجتماعي الإجمالي ، فإنه يزيد أيضاً من مقدار الوقت الذي يقضيه الطفل بمفرده . عندما ينغمس الطفل في استخدام أداة إلكترونية ، فإن تركيزه بالكامل ينصب على هذه الأداة . بطبيعة الحال ، لن ينتبه إلى المحفزات الخارجية . عندما توافق على تزويد الطفل بأداة إلكترونية جديدة ، فذلك ترعى طفلاً من المحتمل أن يكون معزولاً اجتماعياً عن غير قصد<sup>(١٢)</sup> . ومن أضرار الأجهزة الإلكترونية

بالرغم من أن هذه التقنيات العالية مفيدة جداً ، إلّا أنّ هناك أسباب سلبية وأبرزها ما يلي :

أ - آلام الجسم : حيث تسبب العديد من الآم في الرقبة والظهر ؛ نتيجة الاستخدام المستمر لها .  
ب - الإدمان : بات الإنسان مدمناً على استخدام هذه الأجهزة ولا يفارقها أبداً ؛ لأنها تحتوي على العديد من الأمور التي تتيح له تلبية احتياجاته في الحياة بشكل سهل وسريع وبسيط .

ت - تقليل ساعات النوم : عملت على تقليل عدد ساعات النوم بسبب الجلوس المستمر عليها لفترات طويلة ، وبالتالي سببت العديد من المشاكل النفسية لدى المستخدم ؛ نتيجة قلة النوم .

ث - التهابات الجسم : أفادت التقارير الطبية أنّ هذه الأجهزة الكهربائية تسبب العديد من الأمراض للإنسان ؛ بسبب احتوائها على كميات كبيرة من البكتيريا والفيروسات ، وأبرز هذه الأمراض الالتهاب المعوي والسرطان وغيرها من الأمراض .

ج - تشنجات اليد : بسبب الاستخدام المستمر للأجهزة وخصوصاً في الألعاب الإلكترونية أو برامج المحادثات التي تأخذ وقتاً طويلاً من الإنسان.

- مفهوم الأجهزة - وهي الهواتف الإلكترونية :

أحد الأجهزة التي اخترعها الإنسان من أجل رفايته وراحته وتسهيل أمورهِ . وهي أجهزة تتصل بشبكة الأنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي . حيث أنها أجهزة تعمل بنظام اللمس ويتم تشغيلها عن طريق أنظمة متطورة ( كنظام الأندر ويد ونظام الآلي او اس وغيرها ) . تمكن حاملها من استخدامها في عدة مجالات - بجانب عملها كأجهزة إرسال واستقبال للمكالمات والرسائل النصية - حيث يمكن من خلالها القيام بعمليات التصفح المختلفة على شبكة الإنترنت، وتحميل العديد من التطبيقات الخاصة بكل جهاز والاستفادة منها<sup>(١٣)</sup> .

٢ - إيجابيات وسلبيات الهواتف الرقمية :

أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية أي طفل وهو ما يطرح عدة تساؤلات واختلاف الآراء حول إيجابيات وأضرار التكنولوجيا وهل لها أخطار تهدد نشأة وحياة الطفل فيما بعد ؟ " أجريت الكثير من

الأبحاث والنقاشات على المستوى العلمي وحتى بين الآباء بعضهم البعض حول إيجابيات وسلبيات التكنولوجيا ومن ضمنها استخدام الهواتف الرقمية من قبل الاطفال ودور الأهل في تجنب أخطار والمشكلات التي تنعكس خصوصا على الجانب السلوكي المتأثر في هذه الأدوات الرقمية ، بل وتحويل سلبياتها إلى مميزات تساعدهم في تربية وتعليم الطفل " . وقام الباحثون هنا بطرح أهم النقاط التي توصلوا إليها فيما يتعلق بإيجابيات وسلبيات استخدام الأطفال للأجهزة الذكية . وكانت إيجابيات استخدام الأطفال للأجهزة الذكية أنه (١٤) :

١ - يمكن استخدامها في مجال الدراسة والتعلم حيث يمكن تعليم الطفل الحروف والأرقام من خال البرامج المخصصة لذلك .

٢ - تقوم بتنمية مهارة الأسلوب التفاعلي لدى الطفل عن طريق بعض الالعاب التي تعلم الطفل طريقة الاستجابة والتفاعل للمؤثرات الصوتية والبصرية .

٣ - تنمية هوايات الطفل ومهاراته كالرسم والتلوين باستخدام أحد البرامج .

٤ - تساعد الأجهزة الذكية في غرس روح المنافسة لدى الطفل وتربيته على أهمية تحقيق الأهداف وإنجاز المهام من خال محاولاته لحوض التحديات التي تواجهه في حياته .

اما سلبيات استخدام الاطفال للأجهزة الذكية كالهواتف هي ، تكمن في ي سن مبكر قد يكونون أكثر عرضة لتأخير مهارات النطق والحديث وأظهرت الدراسات بأن استخدام الأطفال ألعاب القتال والانفتاح الغير محدود دون مراقبة الوالدين يعد أحد أكبر أسباب اكتساب الطفل للعنف . وتؤدي كثرة استخدام الطفل للأجهزة الذكية وانعزاله عن اهله واصدقاءه الى اصابته بالتوحد .

#### - مفهوم السلوك

أ - لغة : السلوك بالضم مصدر سَلَكَ، وهو يعني سيرة الإنسان وتصرفاته.

ب - اصطلاحاً : يُعرّف السلوك بأنه كل الأنشطة والأفعال التي تصدر عن الإنسان ، سواءً كانت هذه الأفعال ظاهرة أم غير ظاهرة ، ويعرّفه آخريّن بأنه أي نشاط يقوم به الإنسان سواءً كان أفعالاً يمكن قياسها وملاحظتها كالنشاطات الفسيولوجية والحركية ، أو نشاطات تحدث على نحو غير مرئي كالتفكير والذاكرة والوساوس وغيرها (١٥) .

٢ - أنواع السلوك : للسلوك الإنساني نوعان أساسيان ، وهما كما يأتي (١٦) :

أ - السلوك الاستجابي: وهو السلوك الذي يأتي كردّة فعل للمثيرات السابقة له ، فبمجرد حدوث المثير يحدث السلوك ، مثل نزول الدموع من العين عند تقطيع البصل ، أو إفراز اللعاب في الفم عند الأكل ، وتُعرف المثيرات التي تسبق القيام بالسلوك بالمثيرات القبليّة أو الاستباقية ، والسلوك الاستجابي هو سلوك لا إرادي ، فمثلاً إذا وضع الإنسان يده على شيء ساخن فإنّه يسحبها تلقائياً ، وهذا السلوك ثابت ، والذي يتغيّر هو المثير الذي يسبقه .

ب - السلوك الإجرائي : هو السلوك المحكوم بالعوامل البيئية المحيطة بالفرد ، مثل العوامل الاقتصادية والتربوية والاجتماعية والدينية والجغرافية وغيرها ، والتي تُسمّى المثيرات البعدية ، وهي قد تؤثر على السلوك الإجرائي كثيراً ، أو قد يكون تأثيرها ضعيفاً أو قد لا يكون لها أي تأثير عليه ، ويُستنتج من هذا أنّ السلوك الإجرائي سلوك إرادي إلى حدّ كبير للغاية .

#### ٣ - خصائص السلوك

للسلوك الإنساني خاصّتين أساسيتين، وهما ما يأتي (١٧) :

أ - **القابلية للتنبؤ** : إنّ السلوك الإنساني ليس حدث عشوائي ، فهو لا يحصل نتيجةً للصدفة ، إنّما هو محكوم بمعايير محددة ، وطالما تمكن العلم من تحديد عوامل ومكونات هذه المعايير فإنه سيصبح بالإمكان التنبؤ بالسلوك ، فالبيئة المتكوّنة من الظروف المادية والاجتماعية السابقة والحالية للفرد هي التي تُحدّد سلوكه ، لهذا يمكن التنبؤ بسلوك شخص اعتماداً على معرفة ظروفه البيئية الماضية والحالية ، وكلما كانت المعرفة واسعة وموضوعية بتلك الظروف أصبحت القدرة على التنبؤ بسلوكه أكبر ، وهذا لا يعني التنبؤ بالسلوك الإنساني تماماً .

ب - **القابلية للضبط** : يتضمّن ضبط السلوك والتحكم به تغيير أو تعديل العوامل البيئية التي تسبق حدوث السلوك أو تقع بعده ، كما أنّ الضبط الذاتي للسلوك قد يتحقّق بتحكّم الفرد بنفسه مُستخدمًا في ذلك المبادئ والقوانين التي يعتمد عليها الآخرين عند ضبطهم لأنفسهم ، والتعديل المراد هنا هو التعديل الإيجابي وليس السلبي ، لذلك فإنّ المختصين في مجال تعديل السلوك يتبعون أسلوب التعزيز والتحفيز ويبتعدون عن أسلوب العقاب .

ت - **القابلية للقياس** : لا شك أنّ السلوك الإنساني معقد ومتشابك ، فجزء منه يمكن ملاحظته وقياسه وتحديدده ، والجزء الآخر غير ظاهر ولا يمكن تحديده وقياسه مباشرةً ، لذلك اختلف علماء النفس في تحليل السلوك الإنسان ، وبالرغم من ذلك فإنهم استطاعوا تطوير أساليب مباشرة لقياس السلوك مثل الملاحظة والتقييم ، وأساليب غير مباشرة مثل اختبارات الذكاء والاختبارات الشخصية ، وإذا تعرّض قيااس سلوك الفرد مباشرةً فيمكن قياسه بناءً على ملاحظة مظاهره .

#### ٤ - العوامل المؤثرة على السلوك

يتأثر السلوك الإنساني بالعديد من العوامل البيئية والشخصية ، ومنها ما يأتي<sup>(١٨)</sup> :

أ - **العوامل الشخصية** : يتأثر سلوك الفرد بالعديد من العوامل الشخصية ، والتي منها ما يأتي :

١ - **الخصائص البدنية** : وهي تتضمّن الطول ولون البشرة والوزن ودرجة الجمال وما يشبه ذلك ، فهذه الخصائص يمكن أن يكون لها تأثير على سلوك الفرد ، فهناك نمط معيّن متوقع لسلوك الفرد بناءً على ما إذا كان طويلًا أو سمينًا ، فمثلًا يُتوقع من الشخص النحيف وطويل القامة أن يرتدي ملابس جيدة وأن يكون مهذب في تصرفاته ، أمّا الشخص البدين فمن المفترض أن يتّسم بطابع المرح والدعابة ، ولكن هذه المعايير غير ثابتة علميًا .

٢ - **العمر** : إنّ العلاقة بين العمر والأداء الوظيفي هي علاقة زيادة الأداء ، فمن المفترض أن يكون الشباب أكثر حيوية ونشاط وطموح ومغامرة من كبار السن ، الذين عادةً يكونون منضبطين وأقل قدرة على مجاراة التغيير ، كما أنهم أقل قدرة على التحمّل والتذكّر وما إلى ذلك ، لذلك تقلّ تزداد فرص الشباب في إيجاد عمل ، بينما تقلّ فرص الأشخاص الأكبر سنًا في ذلك .

٣ - **الجنس** : دحضت الأبحاث العلمية النظرة التقليدية للمرأة على أنها أقل قدرة من الرجل على العمل وتحمّل المسؤوليات ، من جميع النواحي مثل القدرة على حل المشكلات ، والمهارات التحليلية ، والتحفيز والقيادة والتواصل الاجتماعي ، والقدرة على التعلم ، ففعلًا لا توجد فروقات واضحة وعلميّة بين قدرات المرأة والرجل ، بل أنّ هناك مجالات كانت في الماضي حصرًا على الرجال مثل الطيران والوظائف القيادية الكبرى ، ثمّ دخلتها النساء وتفوّقت فيها ، كما أنّ هناك مجالات كانت مخصّصة للنساء فقط مثل التمريض ، ودخلها الرجال وأبدعوا فيها .

٤ - الدين : على الرغم من عدم وجود أبحاث علمية تثبت وجود رابط بين السلوك والدين ، إلا أنّ المتعارف عليه أنّ الدين يؤثر للغاية في بعض جوانب سلوك الفرد ، فمن المتوقع من الشخص المتدين أن يتمتع بقيم أخلاقية عالية ، مثل الصدق والأمانة .

٥ - الحالة الاجتماعية : غالبًا ما يفرض الزواج مسؤوليات إضافية على الفرد ، لذلك غالبًا ما يكون الأشخاص المتزوجين أكثر التزامًا بعملهم وتصرفاتهم ، مقارنةً بالأشخاص غير المتزوجين .

٦ - الذكاء : يعد الذكاء عامّة صفة موروثّة ، فغالبًا يُنجب الأشخاص الأذكى أطفالًا أذكى ، ولكن هذه ليست قاعدة يمكن تعميمها ، فقد يُنجب أشخاصًا أقلّ ذكاءً أطفالًا أذكى للغاية ، إضافةً إلى ذلك فإنه يمكن للأشخاص تنمية ذكائهم بالعمل الجاد والبيئة الملائمة والتحفز والإرادة ، وسواء كان الذكاء موروث أو مكتسب فإنه عامل من عوامل التأثير على سلوك الفرد .

ب - **العوامل الاقتصادية:** يتأثر سلوك الإنسان إلى حدٍ كبير بالبيئة الاقتصادية المحيطة به، ومنها ما يأتي<sup>(٩)</sup>:

١ - فرص العمل المتاحة له ونوعيتها، فكلما كان الفرد أكثر رضا عن عمله فإنه سيكون أكثر إنجازًا وإبداعًا.

٢ - معدلات الأجور، فكلما حصل الشخص على أجر يتناسب مع أحواله المعيشية فإنه سيستمر في وظيفته ولن يبحث عن وظيفة أخرى .

٣ - لتطور التكنولوجي ، إنّ الشخص الذي لديه معرفة بالتكنولوجيا سيحصل على فرص عمل أكبر من الشخص غير المؤهل للتعامل مع الأجهزة والآلات والأنظمة التكنولوجية الحديثة .

ت - **العوامل الاجتماعية والثقافية:** تتضمن هذه العوامل علاقة الشخص بأفراد أسرته وزملائه وأصدقائه ومروسيه في العمل ومعاملتهم له، فالإنسان جزء من بيئته، وكلما تمعّ الشخص بخلفية ثقافية أصبح لديه معتقدات وأفكار سليمة، ممّا يؤثر على سلوكه<sup>(١٠)</sup> .

ث - **العوامل السياسية:** تؤثر البيئة السياسية لكل بلد على سلوك أفرادها مباشرةً، فالبلد المستقر سياسيًا سيكون على مستوى عالٍ من الاستثمار ووجود فرص العمل، بينما البلد غير المستقر سياسيًا سيكون عكس ذلك تمامًا، كما يرتبط الاستقرار السياسي والأمني للبلاد بمدى حرية أفرادها، فكلما كان البلد مستقرًا فإنّ أفرادها سيتمتعون بمساحة حرية أكبر<sup>(١١)</sup> .

ج - **البيئة القانونية:** عندما تُطبّق الأحكام والقوانين بصرامة على الجرائم التي تحدث في داخل المجتمع فإنّ سلوك الأفراد سيكون أكثر التزامًا ونظامًا.

#### عرض النتائج وتفسيرها

تم اختيار العينة العشوائية للبحث التي طبقت بأسلوب عشوائي والهدف من اختيار العينة هو لضمان التمثيل المرغوب للعينة ، اذ بلغت استمارات البحث الحالية بمئة استمارة لجمع البيانات من افراد من اباء وامهات في محافظة ذي قار للتعرف على التأثيرات السلبية والايجابية للهواتف على أطفالهم وانعكاساتها على سلوكياتهم . ووضعت الباحثة نوع أسئلة الافتراضية في نموذج استبانة مغلقة مفتوحة، بالإضافة إلى البيانات ال ولية وشملت محورين تأثير استخدام الأجهزة الذكية وكذا معالجة سلوكيات الطفل من وجهة نظر أولياء الأمور .

-الثنائية بمعامل الفا كرونباخ

لقياس الثبات معامل الفا كرونباخ ( Cronbach,s Alpha ) (٢٢) الذي يأخذ قيما تتراوح بين الصفر والواحد الصحيح ، فإذا لم يكن هناك ثبات في البيانات فإن قيمة المعامل تكون مساوية للصفر ، وعلى العكس إذا كان هناك ثبات تام في البيانات فإن قيمة المعامل تساوي الواحد الصحيح .

أي أن زيادة معامل الفا كرونباخ تعني زيادة مصداقية البيانات من عكس نتائج العينة على مجتمع الدراسة وقد أخذت الباحثة في إختبارها التأكد من ثبات المقياس الذي قامت ببنائه قبل إستخدامه في الدراسة بإعادة إختباره على عشرين فردا وحساب معامل الفا كرونباخ (Cronbach,s Alpha) عن عبارات البحث والتي تمثل تساؤلات البحث ، وقد بلغت قيمته (0.78) وهي قيمة مرتفعة كثيراً .

جدول رقم (١) : خصائص أفراد أولياء الأمور الإباء والامهات الديموغرافية عمر والتحصيل الدراسي والجنس

الخصائص	الفئات	التكرار	النسب المئوية
العمر	١٦ - ٢٥	٢٢	٢٢
	٢٦ - ٣٠	٢٣	٢٣
	٣١ - ٣٥	٣٨	٣٨
	٣٦ - أكثر	١٧	١٧
	المجموع	١٠٠	١٠٠%
التحصيل الدراسي	اعدادية	٧	٧
	دبلوم	٤٢	٤٢
	بكالوريوس	٢٥	٢٥
	ماجستير وأكثر	٢٦	٢٦
	المجموع	١٠٠	١٠٠%
الجنس	ذكور	٥٠	٥٠%
	اناث	٥٠	٥٠%
	المجموع	١٠٠	١٠٠%

إجمالي مفردات العينة ١٠٠ والنسبة المئوية لكل متغير ١٠٠% .

يتضح من الجدول رقم ( ١ ) ان عينة البحث توزعت حسب الفئات العمرية بحيث كانت تكرارات الفئة العمرية من ٣١ - ٣٥ سنة هي ( ٣٨ ) وبنسبة ( ٣٨ %) تليها الفئة العمرية من ٢٦ - ٣٠ سنة شكلت ( ٢٣ ) تكرارا بنسبة بلغت ( ٢٣ %) ومجموع النسبتين الواردين يكون ( ٦١ %) وهذا دليل على ان مجتمع البحث من الفئات العمرية الناضجة الامر الذي يجعلهم في فهم واضح لاسئلة الاستبانة والاجابة عليها بشكل يضمن الدقة في الإجابة ، كما يتضح من الجدول نفسه .

ان عينة البحث كانت ذات مستوى دراسي جيد حيث كان التحصيل الدراسي لمرحلة الاعدادية الى حد البكالوريوس بلغ ( ٩٣ ) تكرارا أي بنسبة ( ٩٣ %) وهذا يؤكد ان عينة البحث ذات ادراك جيد الامر ان نعول على نتائج اجاباتهم على اسئلة الاستبانة مما يجعل البحث اكثر وثوقية في استخدام نتائجه وتحليلها .

جدول ( ٢ ) هل تساعد الهواتف الالكترونية على حل مشكلات بعض أولياء الامور الذين يواجهون صعوبات في تعديل وتغيير سلوك الطفل ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	٧٢	٧٢ %
كلا	١٧	١٧ %
الى حد ما	٣	٣ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	100

يتضح من الجدول رقم ( ٢ ) وكما ورد ان اجابة نعم كانت اعلى وبنسبة نعم ( ٧٢ )% وتكرار بلغ (٧٢) أي إن الأجهزة الذكية تساعد أولياء الامور على حل بعض المشاكل التي يواجهونها في تغيير سلوك الاطفال . وجاءت كلا في المرتبة الثانية بنسبة ١٧ وتكرار بلغ ١٧ من مجموع العينة وتلتها في المرتبة الأخيرة الى حد ما بنسبة ضئيلة بلغت ٣% وتكرار ٣ .

جدول ( ٣ ) هل ان توفير الاجهزة الذكية منها الهواتف يؤثر على سلوك الأطفال وينعكس سلبا عليهم من وجهة نظر أولياء الأمور في ذي قار ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	١٢	١٢ %
كلا	٢٠	٢٠ %
الى حد ما	٦٠	٦٠ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	

اما بالنسبة لاجابات المبحوثين في الجدول ( ٣ ) تبين ان توفر الاجهزة الذكية وهي الهواتف واستعمال الطفل لها يؤثر على سلوك الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور وجاء التكرار بعدد ١٢ وبنسبة بلغت ١٢ % ، واستطاع ان يؤثر الى حد ما بنسبة كبيرة وهي الأولى بتكرار ونسبة وصلت الى ٦٠ % وهي دلالة ايجابية لان اجابات العينة اتفقت بمعظمها على صحة السؤال ، وتلتها كلا بتكرار ٢٠ ونسبة بلغت ٢٠ % .

جدول ( ٤ ) هل تساهم الهواتف الالكترونية في كسر واضمحلال الحواجز النفسية السلوكية بين الطفل و أولياء الأمور في ذي قار ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
اتفق	١٥	١٥ %
لا اتفق	٦٠	٦٠ %
الى حد ما	١٧	١٧ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %

جاءت نتائج كما مبين في الجدول ( ٤ ) بان يؤكد ان ٦٠ % من عينة البحث من أولياء الأمور في محافظة ذي قار لا تتفق على مضمون السؤال ونسبة ٦٠% وبعدها الى حد ما تساعد في كسر الحواجز بتكرار ١٧ ونسبة تراوحت ب١٧% وأخيرا ثلثها فئة اتفق بتكرار ١٥ ونسبة ١٥% ، حيث ان الأجهزة الذكية لا تساهم في كسر الحواجز بين الطفل و والديه بل تزيدها .

جدول ( ٥ ) هل تعتقد ان الهواتف الالكترونية غيّرت نظرة أولياء الأمور في ذي قار اتجاه سلوكيات الاطفال وعززتها مثلا ؟

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	٥٠	٥٠ %
كلا	٢٠	٢٠ %
الى حد ما	٢٢	٢٢ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	

اما بالنسبة للجدول الحالي فقد تبين انه نعم كانت بالمرتبة الأولى بتكرار ٥٠%، اتضح ان نسبة الاجابة بنعم كانت ( ٥٠ % ) وهي النسبة الأعلى والتي من خلالها نستنتج ان الأجهزة الذكية غيرت نظرة أولياء الأمور اتجاه سلوكيات الاطفال. وبعدها الى حد ما بتكرار ٢٢ ونسبة ٢٢% وأخيرا كانت كلا بتكرار ٢٠ ونسبة ٢٠%

جدول ( ٦ ) هل الاستخدام الخاطئ للهواتف الذكية يؤثر وينعكس سلبيا على سلوك الطفل وتصرفاته ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	٤٢	٤٢ %
كلا	٣٠	٣٠ %
الى حد ما	٢٠	٢٠ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	

من الجدول رقم (٦) اتضح ان نسبة الاجابة بنعم كانت (٤٢ % ) وهي النسبة الأعلى والتي من خلالها نستنتج ان الاستخدام الخاطئ للأجهزة الذكية يؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته . وبتكرار بلغ ٤٢ وبعدها كلا بتكرار بلغ ٣٠ ونسبة ٣٠% وأخيرا الى حد ما نعم يؤثر بشكل سلبي عليهم بتكرار ٢٠ ونسبة بلغت ٢٠% .

جدول ( ٧ ) هل ان استخدام الهواتف الذكية يزيد من تمرد الأطفال اتجاه أولياء الأمور و عدم سماعهم للارشادات و التوجيهات ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	٦٠	٦٠ %
كلا	١٦	١٦ %
الى حد ما	١٦	١٦ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	

يتبين من الجدول رقم (٧) ان استخدام الأجهزة الذكية يزيد من تمرد الأطفال اتجاه أولياء الأمور و عدم سماعهم للارشادات و التوجيهات ، و بنسبة عالية بلغت (٦٠ %) وبتكرار ٦٠ وكذلك نسبة كلا بنسبة متوسطة بتكرار بلغ ١٦ وبنسبة ١٦ % والى حد ما نعم يزيد من التمرد وعدم سماع التوصيات والنصح لدى الطفل بنسبة ١٦% وبتكرار بلغ ١٦ .

جدول ( 8 ) هل ان الاستعمال المتزايد للأجهزة والهواتف الذكية يؤدي الى قلة التواصل مع أولياء الأمور وينعكس سلبا بتكوين العزلة لدى الطفل الذي قاري

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	٣٦	٢٦ %
كلا	٢٦	٣٦ %
احياناً	٣٠	٣٠ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	

تبين من الجدول رقم (٨) ان الاستعمال المتزايد للأجهزة الذكية يؤدي الى قلة التواصل مع أولياء الأمور ، وبنسبة بلغت (٣٦ %) . اذا بلغ التكرار فيه نسبة ٣٦ و احيانا جاءت بعدها بتكرار ٣٠ بانه فعليا يؤدي الى العزلة وانقطاع ووقوع الطفل على نفسه بعيدا عن ذويه وبنسبة ٣٠% وأخيرا تلتها كلا بنسبة ٢٦ وبتكرار بلغ ٢٦ .

جدول ( ٩ ) تتسبب الهواتف الذكية بامراض عديدة مزمنة تنعكس على صحة النفسية والجسدية والسلوكية لدى الأطفال عند استخدامها بكثرة ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
نعم	٤٢	٤٢ %
كلا	٢٠	٢٠ %
الى حد ما	٣٠	٣٠ %
المجموع	٩٢	١٠٠ %
المتوسط الحسابي	2.41	

من الجدول رقم (٩) يتبين ان عينة البحث من الإباء والامهات اتفقوا على ان الأجهزة الذكية تتسبب بامراض سلوكية ونفسية وجسدية ع عديدة مزمنة لدى اطفالهم عند استخدام الهواتف بكثرة بحصوله على نسبة بلغت (٤٢ %) . وبتكرار ٤٢ وكذلك بنسبة ٣٠ وهي الى حد ما وتكرار بلغ ٣٠ ، وأخيرا كلا بنسبة ٢٠ وبتكرار ٢٠ % .

جدول ( ١٠ ) استخدام الأجهزة الذكية بصورة متزايدة يضعف من مهارات التواصل الاجتماعي لدى الاطفال ؟

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية %
دائماً	٥٠	٥٠ %
احياناً	٣٠	٣٠ %
نادراً	١٢	١٢ %
المجموع	٩٢	100%
المتوسط الحسابي	2.44	

من الجدول رقم (١٠) يتضح ان استخدام الأجهزة الذكية بصورة متزايدة يضعف من مهارات التواصل الاجتماعي لدى و بنسبة بلغت ٥٠ % من مجموع المستيبين .

#### الخاتمة

بعد انتهاء الاستبيان و تحليل النتائج توصلت الباحثة الى مجموعة من الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات في ضوء النتائج بالتالي :

١ - يتبين من الجدول رقم ( ٢ ) وكما وردة ان نسبة نعم ( ٧٢ )% أي ان الأجهزة الذكية تساعد أولياء الامور على حل بعض المشاكل التي يواجهونها في تغير سلوك الاطفال .

٢ - يبين الجدول ( ٣ ) ان توفر الهواتف الالكترونية يؤثر على سلوك الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور ، واستطاع ان يؤثر الى حد ما بنسبة كبيرة وصلت الى ٦٠ % وهي دلالة ايجابية لان اجابات العينة اتفقت بمعظمها على صحة السؤال ،

٣ - الجدول ( ٤ ) يؤكد اغلب أولياء الأمور من الأمهات والاباء في ذي قار ان الهواتف والأجهزة الرقمية تؤثر وتزيد في الفجوة وعدم انعكاس الحواجز النفسية والاجتماعية بين الطفل وبينهم وبنسبة ٦٠ % من عينة البحث لا تتفق على مضمون السؤال ، حيث ان الأجهزة الذكية لا تساهم في كسر الحواجز بين الطفل و والديه .

٤ - من الجدول أعلاه اتضح ان نسبة الاجابة بنعم كانت ( ٥٠ % ) وهي النسبة الأعلى والتي من خلالها نستنتج ان الهواتف الرقمية الالكترونية غيرت نظرة أولياء الأمور اتجاه سلوكيات الأطفال بنسبة الأولى الكبيرة .

٥ - من الجدول رقم (٦) اتضح ان نسبة الاجابة بنعم كانت (٤٢ % ) وهي النسبة الأعلى والتي من خلالها نستنتج ان الاستخدامات الخاطئة للطفل وادمانه للهاتف يؤثر على سلوك الطفل وتصرفاته بشكل كبير ومالها من انعكاسات سلبية على سلوكه .

٦ - يتبين من الجدول رقم (٧) ان استخدام الهواتف الرقمية يزيد من تمرد الأطفال اتجاه أولياء الأمور و عدم سماعهم للارشادات و التوجيهات و ينعكس سلبا عليهم، و بنسبة عالية بلغت ( ٦٠ % ) .

٧ - تبين من الجدول رقم (٨) ان الاستعمال المتزايد للهواتف الرقمية يؤدي الى قلة التواصل مع أولياء الأمور والعزلة لدى الطفل في ذي قار، و بنسبة بلغت ( ٣٦ % ) .

٨ - من الجدول رقم (٩) يتبين ان عينة البحث اتفقت على ان الهواتف الذكية تتسبب بامراض عديدة مزمنة جسدية ونفسية متعددة لدى الأطفال عند استخدامها بكثرة بحصوله على نسبة بلغت ( ٤٢ % ) .

وأخيراً : من الجدول رقم (١٠) يتضح ان استخدام الهواتف الذكية بصورة متزايدة يضعف من مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطفل الذي قاري من خلال ملاحظات أولياء الأمور واجاباتهم و بنسبة بلغت ٥٠ % من مجموع المبحوثين .

#### التوصيات

- ١ - توصي الباحثة في ضرورة العمل على تعزيز دور اولياء الامور من اجل تقليل الضرر الناجم عن الأجهزة الذكية
- ٢ - توصي الباحثة أن يخصص الوالدان وقتاً محدداً لتعامل الطفل مع الاجهزة الذكية ، ويكون بعد إنهائه لمتطلباته الدراسية والاجتماعية .
- ٣- من توصيات الباحثة هي توفير أنشطة رياضية واجتماعية وعلمية من قبل المدرسة و أولياء الامور للطفل تستثمر من خلالها وقته وتقلل من لجوئه لهذه الأجهزة لشغل وقت الفراغ الذي يملكه .خصوصا وان المحافظة تفنقر الى أماكن الترفيه ووسائل قضاء الوقت للطفل في المدينة .
- ٤ - توصي الباحثة الى تقوية و تعزيز دور الاهل في توعية الطفل بالضرر الناجم عن الأجهزة الذكية .
- ٥ - إجراء دراسات مستقبلية حول أثر الأسرة في استخدام الأطفال للأجهزة الذكية لفترة طويلة.
- ٦ - يجب على الإباء والأمهات الحرص على صحة وسلوك أطفالهم بحيث يتم تقليل الساعات اليومية الاستخدام الطفل للأجهزة الذكية.

#### المصادر

- ٤ - أبو جدي، أمجد : الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، العدد 2 ، سنة 2008 .
- ٤ - شيرين طقاطقة: تعريف الأجهزة الذكية ، مقال منشور على موقع موضوع ، تمت زيارته بتاريخ ١٨ / ٣ / ٢٠٢٢ ، عبر الرابط التالي: <https://mawdoo3.com> .
- ٥ - ويكيبيديا الموسوعة الحرة : تعريف السلوك ، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، تمت زيارته بتاريخ 17 / ٣ / ٢٠٢٥ ، عبر الرابط التالي: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> .
- ٧ - ارنوط ، بشرى إسماعيل : إدمان الانترنت و علاقته بكل من الأبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 55 ، سنة ٢٠٠٧ .
- ٨ - ويكيبيديا الموسوعة الحرة : تعريف السلوك ، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، تمت زيارته بتاريخ ٣١ / ٣ / ٢٠٢٥ ، عبر الرابط التالي: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> .
- ٩ - أسماء باسم ، وايمان عبد الرحمن : التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات - جنين و الباذان نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية - نابلس ، سنة ٢٠١٧ ، ص ١٤ .
- ١٠ - نبيهة بن عمر ، وحليمة بنتي : اثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قسم الاعلام و الاتصال ، لسنة ( ٢٠١٥ - ٢٠١٦ ) .
- ١١ - Divan HA.9-524، 666 ، HA Healthproblems in young children. J Epidemiol - Obel C. Cell phone use and behavioral 2012Olsen•Kheifets L  
قويدر، مريم : أثر الألعاب الإلكترونية على الأطفال، رسالة ماجستير، كلية العلوم والاتصال ، جامعة الجزائر ، سنة ٢٠١٣ .

- المزروعى عيسى : توظيف الأجهزة اللوحية في التعليم ، بحث مقدم من جامعة الكويت ، دولة الكويت ، ٧ أغسطس ، سنة ٢٠١٥
- ماضي، مريم : تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، طلبة جامعة قسطنطينة انموذجاً ، رسالة غير منشورة ، جامعة الحاج خضر باتنة ، الجزائر ، سنة ٢٠١٣ ،
- الجمل ، سمير سليمان : الآثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل ، مجلة جامعة القدس ، ٥(٣) ، ١-٣٧ ، سنة ٢٠١٤ .
- عبد الفتاح ، سعيد : ٢٠١١ د ارسه الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الد ارسى المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المترويين والمندفعين ، القاهرة : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع سنة ٢٠١١
- ابو ماضي ، ساجدة : أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية على اكتساب المفاهيم والمهارات الكهربية بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة - فلسطين ، سنة ٢٠١١ ،
- أبو غولة ، سامي عطا هلالا : استخدامات ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والاشباعات المتحققه ، دراسة ميدانية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين سنة ٢٠١٧ ،
- عبد المنعم، رانية عبد الله محمد : فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي ومهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الأنسانية، 17 ، سنة ٢٠١٧ .
- أبو الرب، محمد عمر و القصيري ، إلهام مصطفى : المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة، 35 ، سنة ٢٠١٤ .
- العورتاني، وفاء سلامة : إساءة تعامل المدرسين وعلاقته بالتحصيل الدراسي وتقدير الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن ، سنة ٢٠٠٤ ، .
- العشري، صفاء بنت حسين : الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء واستخدام أجهزة الاتصال وعلاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية ، سنة ٢٠٠٨ ،

(١) أبو جدي، أمجد : الإدمان على الهاتف النقال وعلاقته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الأردنية وعمان الأهلية ، المجلة الأردنية للعلوم التربوية ، العدد 2 ، ص137 ، سنة 2008 .

(٢) أبو الرب، محمد عمر و القصيري، إلهام مصطفى : المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ٣٥ ، ص171 - 192 ، سنة 2014 .

- (٣) شيرين طفاطقة: تعريف الأجهزة الذكية ، مقال منشور على موقع موضوع ، تمت زيارته بتاريخ ١٨ / ٤ / ٢٠٢٥ ، عبر الرابط التالي: <https://mawdoo3.com> .
- (٤) ويكيبيديا الموسوعة الحرة : تعريف السلوك ، مقال منشور على موقع ويكيبيديا، تمت زيارته بتاريخ ١ / ٤ / ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، عبر الرابط التالي: <https://ar.m.wikipedia.org/wiki> .
- (٥) ارنوط ، بشرى إسماعيل : إدمان الانترنت و علاقته بكل من الأبعاد الشخصية و الاضطرابات النفسية لدى المراهقين، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 55 ، سنة ٢٠٠٧ .
- (٦) أسماء باسم ، وایمان عبد الرحمن : التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات - جنين و الباذان نموذجاً ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية - نابلس ، سنة ٢٠١٧ ، ص ١٤ .
- (٧) نبيهة بن عمر ، و حليلة بتقي : اثر استخدام الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي ، دراسة ماجستير غير منشورة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة - كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية - قسم الاعلام و الاتصال ، لسنة (٢٠١٥ - ٢٠١٦) .
- (٨) Kheifets ، Divan HA.9-524، 666 ، HA Healthproblems in young children. J Epidemiol ، Obel C. Cell phone use and behavioral 2012Olsen ، L.
- (٩) قويدر ، مريم : أثر الألعاب الإلكترونية على الأطفال ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم و الاتصال ، جامعة الجزائر ، سنة ٢٠١٣ .
- (١٠) المزروعى عيسى : توظيف الأجهزة اللوحية في التعليم ، بحث مقدم من جامعة الكويت ، دولة الكويت ، ٧ أغسطس ، سنة ٢٠١٥ .
- (١١) أبو جدي ، أمجد : الإدمان على الهاتف النقال و عاقبته بالكشف عن الذات لدى عينة من طلبة الجامعتين الاردنية و عمان الاهلية ، المجلة الاردنية للعلوم التربوية ، ٤(٢) ، سنة ٢٠٠٨ ، ص ١٣٧ - ١٥٠ .
- (١٢) تعريف و معنى السلوك في معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي ، المعاني ، اطلع عليه الباحث بتاريخ ١٣ / ٤ / ٢٠٢٥ على الرابط التالي : <https://www.sayidaty.net/node/1195181/%D8%B3%D9%8A%D8%AF%D8%AA%D>
- (١٣) ماضي ، مريم : تأثيرات الهاتف النقال على أنماط الاتصال الاجتماعي لدى الطالب الجامعي ، طلبة جامعة قسطنطينية نموذجاً ، رسالة غير منشورة ، جامعة الحاج خضر باتنة ، الجزائر ، سنة ٢٠١٣ ، ص ٤٦ .
- (١٤) العورتاني، و فاء سلامة : إساءة تعامل المدرسين و علاقته بالتحصيل الدراسي و تقدير الذات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في عمان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، سنة ٢٠٠٤ ، ص ٦١ .
- (١٥) العشري، صفاء بنت حسين : الآثار الإيجابية والسلبية المترتبة على اقتناء و استخدام أجهزة الاتصال و علاقتها بإدارة الدخل المالي للأسرة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية ، سنة ٢٠٠٨ ، ص ٢٤ .
- (١٦) عبد المنعم، رانية عبد الله محمد : فاعلية توظيف التعلم التجوال عبر الهواتف الذكية في تنمية مهارات التعلم الذاتي و مهارة التواصل الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية في جامعة الأقصى بفلسطين ، مجلة الزرقاء للبحوث و الدراسات الإنسانية ، 17 ، ص 97 - 111 ، سنة ٢٠١٧ .
- (١٧) أبو الرب ، محمد عمر و القصيري ، إلهام مصطفى : المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الاطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الدولية للأبحاث التربوية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، 35 ، ص 171 ، سنة ٢٠١٤ .
- (١٨) أبو غولة ، سامي عطا هلالا : استخدامات ذوي الاعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية و الاشباكات المتحققة ، دراسة ميدانية في محافظات غزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين سنة ٢٠١٧ ، ص ٢٧ .

(١٩) ابو ماضي ، ساجدة : أثر استخدام المحاكاة الحاسوبية على اكتساب المفاهيم والمهارات الكهربائية بالتكنولوجيا لدى طلبة الصف التاسع الاساسي بغزة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية، غزة - فلسطين ، سنة ٢٠١١ ، ص ١٤ .

(٢٠) الجمل ، سمير سليمان : الاثار السلبية للهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة من وجهة نظر المرشدين التربويين ومديري المدارس في جنوب الخليل ، مجلة جامعة القدس ، ٥ (٣) ، ١-٣٧ ، سنة ٢٠١٤ ، ص ٤٢ .

(٢١) عبد الفتاح ، سعيد : ٢٠١١ دراسة الفروق في عمليات التفكير بين التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض المتروين والمندفعين ، القاهرة : دار العلم والايمان للنشر والتوزيع سنة ٢٠١١ ، ص ٢٠ .

(٢٢) كرونباخ الذي طوره لي كرونباخ في عام ١٩٥١ ، هو معامل لقياس الموثوقية ، أو الاتساق الداخلي "الموثوقية" هي اسم آخر للاتساق ، ويتم تصميم اختبارات ألفا كرونباخ لمعرفة ما إذا كانت الاستطلاعات والاستبيانات والاختبارات الأخرى موثوقة. وذلك عن طريق قياس المتغيرات الكامنة أو الخفية أو غير الملحوظة، مثل: ضمير الشخص، أو حالته العقلية، أو درجة انفتاحه على العالم

